

# **أثر برنامج تعليمي في التخفيف من الضياع النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية**

أطروحة تقدم بها

**محمد سعيد محمد طه المزوري**

الى

مجلس كلية التربية في جامعة الموصل

وهي جزء من متطلبات شهادة دكتوراه فلسفة

في علم النفس التربوي

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

**كامل عبد الحميد عباس الصفار**

## ملخص البحث:

يعاني الإنسان المعاصر من ألوان مختلفة من الاضطرابات النفسية نتيجة لما يتعرض له من ضغوط وأزمات وصددمات نفسية ، ولاشك في أن الخبرات المؤلمة والمواقف الإحباطية تؤدي الى ارتفاع معدلات القلق والاكتئاب وما إلى ذلك من مشاعر سلبية من شأنها التأثير في الحياة النفسية والنيل من درجة تمتع الإنسان بالصحة النفسية. ويعد المراهقون أكثر الفئات تعرضاً للاضطراب النفسي نتيجة الصراع مع أنفسهم ومع المجتمع . إذ يرى العلماء أن المراهقة مرحلة حاسمة في النمو وفي بناء الشخصية . وهم يشيرون الى أن هذه المرحلة لا تخلو من الأزمات والصراعات ، فهناك ثورة جسدية يتحول فيها المراهق من شكل الصبي الى شكل الرجل ، وهناك ثورة الغدد الجنسية التي تشكل بهرموناتها مجموعة جديدة من المشاعر والحاجات ، وهناك ثورة التفكير التي ينتقل فيها الفرد من التفكير المحسوس الى التفكير الصوري أو المجرد ، وهناك مشكلة الاندماج الاجتماعي ، فالمراهق يريد أن يدخل عالم الكبار وأن يكون له دور في المجتمع . وبسبب تلك التحولات الجسدية والجنسية والاجتماعية وما يرافق ذلك من قلق وغموض وتساؤل ، تتعدد الضغوط النفسية المنصبة على المراهق مما يؤدي الى اختلال في تكامل الذات مما ينجم عن ذلك حالة من التشتت والضياع النفسي . لذلك فقد أعد الباحث برنامجاً تعليمياً يهدف الى تخفيف الضياع النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

ويهدف البحث إلى :

1. بناء مقياس للضياع النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية .
2. بناء برنامج تعليمي لتخفيف الضياع النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية .
3. التعرف على أثر برنامج تعليمي في التخفيف من الضياع النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية .
4. التعرف على الفروق بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الضياع النفسي في المجموعتين التجريبية والضابطة بحسب الجنس .

ولتحقيق أهداف البحث المتمثلة في بناء برنامج تعليمي وقياس أثره في تخفيف

الضياع النفسي ، فقد تم التحقق من الفرضيات الآتية :

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضياع النفسي بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية من الذكور .

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضياع النفسي بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية من الإناث .

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة في الضياع النفسي لطلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي .

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة في الضياع النفسي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي وفق متغير الجنس (ذكور ، إناث).

أعد الباحث برنامجاً مكوناً من (43) جلسة تعليمية توزعت على مدة زمنية أمدها ثلاثة أشهر ، وبواقع أربع جلسات أسبوعياً . وتم التحقق من صلاحية البرنامج من خلال عرضه على مجموعة من المتخصصين . فضلاً عن إعداده لمقياس الضياع النفسي الذي تضمن (90) فقرة موزعة على مكونات خمسة هي : اليأس ، وعدم الرضا عن الحياة ، والخواطر والأفكار الانتحارية ، وفقدان الطمأنينة ، وفقدان التوجه . وأُعيد في التحقق من صلاحية المقياس على الصدق الظاهري وصدق البناء والصدق المرتبط بالمحك ، وفي ضوء المؤشرات الإحصائية التي تم الحصول عليها من إجراءات تمييز الفقرات والاتساق الداخلي لها . في حين استخرج معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية إذ بلغ معامل الثبات بعد التصحيح (0.84) ، وبطريقة إعادة الاختبار بلغت قيمته (0.86) .

تألفت عينة البحث من (73) طالباً وطالبة تم اختيارهم بصورة قصدية من بين طلبة الصف الرابع العام في أربع مدارس إعدادية في مدينة دهوك للعام الدراسي 2006/2005م ، وبواقع (22) طالبة في المجموعة التجريبية للإناث ، و(15) طالبة في المجموعة الضابطة للإناث ، و(18) طالباً في المجموعة التجريبية للذكور ، و(18) طالباً في المجموعة الضابطة للذكور .

تمت معالجة البيانات الواردة في البحث إحصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه ومربع كاي . وأظهرت النتائج الآتي :

1. وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) في الضياع النفسي بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية من الذكور ولصالح الاختبار البعدي.
2. وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية من الإناث . وكان الفرق لصالح الاختبار البعدي.
3. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الضياع النفسي في الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ، وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية.
4. تبين وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الضياع النفسي لطلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي وفق متغير الجنس .  
وعليه تم رفض الفرضيات الصفرية الواردة في البحث وقبول الفرضية البديلة القائلة بوجود فروق بين المجموعات التجريبية والمجموعات الضابطة .  
وفي ضوء نتائج البحث تم تقديم عدد من التوصيات من بينها :  
الاستفادة من البرنامج الذي تم إعداده في تطبيقه على الطلبة من قبل المرشدين التربويين ، وضرورة عقد ندوات للطلبة وتوجيههم حول كيفية وضع أهداف في الحياة لتجنب التشتت والضياع النفسي .  
واستكمالاً للفائدة تم وضع عدد من المقترحات منها دراسة أثر البرنامج التعليمي في التخفيف من الضياع النفسي لدى فئات أخرى من الطلبة .

## ABSTRACT

Man nowadays suffers from a lot of various psychological disorders resulting from psychological stresses , crises , and shocks , not to forget to mention bad experiences , and frustrated situations increase wariness , depression , and other negative feelings affecting psychological life decreasing consequently the psychological health.

Teenagers are the most sector facing psychological disorder due to their conflict with themselves and society . Scientists view teenage phase is a critical one in growth and building personality , and stating at the same time that this phase is full of crises and conflicts , first there is the physical transformation , the sexual hormones maturity leading to new feelings and needs , the mental transformation where the teenager moves from thinking in concrete to abstract and imaginary one .

The other problem is social , a teenager wants to join the adults and have his role in society . The result of all those physical , sexual and social transformations accompanied by anxiety , ambiguity and wonder is the increase of psychological stresses resting on the shoulders of the teenager , leading to imbalance of perfect me leading to a state of scatter ness and psychological disorientation . To avoid such consequences , the researcher therefore made a certain educational program to lessen psychological disorientation for secondary school pupils .

To achieve the aims of this research in building an educational program and to know its impact in decreasing psychological disorientation , the following null hypotheses were made :

- 1- There are no statistically significant differences between the pre and post test means of psychological disorientation of male experimental group .
- 2- There are no statistically significant differences between the pre and post test means of psychological disorientation of female experimental group .
- 3- There are no statistically significant differences between the post test means of psychological disorientation of experimental and control groups.
- 4- There are no statistically significant differences between the post test means of psychological disorientation of experimental and control groups with regard to gender.

The researcher made a (43) educational sessions for three months for four sessions weekly , the validity of the program was guaranteed by showing it on a panel of referees and a psychological disorientation scale was also prepared containing (90) items dealing with five aspects : hopelessness , life dissatisfaction , suicide thoughts , loss of security , and misdirection .

The researcher depended on face validity , structure validity in measuring the validity of the scale . Using the statistical indicators resulting from items discrimination procedures and internal coordination . The researcher found stability factor using partial dividing method so the stability factor after correcting reached (0.84) and using post test was (0.86) .

The sample consisted of (73) intentionally chosen fourth secondary school pupils in Duhok in the academic year 2005/2006 divided to (22 female pupils in experimental group and 15 in control group ) and (18 male pupils in experimental group and 18 in control group ) .

The data were statistically treated using Pearson correlation T – test for two independent groups , One-way analysis of variance , Shefee test and Qui square . The results showed :

1-Statistically significant difference is found between the pre and post test means of psychological disorientation of male experimental group with a favor for the post test .

2- Statistically significant difference is found between the pre and post test means of psychological disorientation of female experimental group with a favor for the post test .

3-Statistically significant difference is found between the post test means of psychological disorientation of experimental and control groups with a favor for the experimental group .

4-Statistically significant difference is found between the mean of control group and experimental group with regard to gender variable.

Thus , the primary null hypotheses were rejected and a substitute hypothesis is accepted stating that there are differences between control and experimental groups . The researcher, viewing the results of his research , came with the following recommendations , to mention but few :

-Adopting the suggested educational program by educational supervisors

-Held conferences for pupils to crystallize their goals in life to avoid scattering and psychological disorientation .

Last but not least , a number of suggestions were made with one of them stating the study of the suggested educational program to decrease psychological disorientation for other categories of pupils .

**The Effect of Educational Program in Decreasing Psychological  
Disorientation for Secondary School Students**

A Dissertation Submitted by

**Muhammed Saed Muhammed Taha Al – Mizory**

To

The Council of College of Education University of Mosul in  
a Partial fulfillment of the Requirements for the degree of  
Ph.D. in Educational Psychology

**Supervised by  
Assistant Professor Dr .  
Kamil Abdulhameed Abbas Al- Safar**

**2006 A . D .**

**1426 A . H .**